

مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة
- التاسعة -

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



http://meerath_nabawee.net
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

مدرسة الدرس العاشر والحادي عشر من شرح الأربعون النووية

س1- كيف تكون النصيحة لله عز وجل ؟

الجواب : النصيحة لله عز وجل تكون على وجهين أو حالين بينهما الشيخ حفظه الله فقال :

الوجه الأول : النصيحة لله -عز وجل- تكون : بإخلاص العمل لله -عز وجل- ، وأن لا يشوبها شرك ولا كفر ؛ فتكون العبادة خالصة لله -عز وجل- .

الوجه الثاني : النصيحة لله -عز وجل- تكون : بأن تشهد وتؤمن بالله -عز وجل- ، باستحقاقه للوحدانية ، في ربوبيته ، وفي ألوهيته ، وفي الأسماء والصفات ؛ هذه هي النصيحة لله -عز وجل- فتؤدي ما أمرك الله به خالصاً مُتَّبِعاً لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم -

س2- ما هي صور النصيحة لكتاب الله ؟

الجواب : النصيحة لكتاب الله بينها الشيخ -حفظه الله على صور ووجوه عدة كلها مأمور به :

الصورة الأولى : أن تُؤمنَ بما في القرآن ، وأن تُصدِّقَ بما فيه من الأخبار والوعيد تصديقًا جازمًا لا مرية فيه .

الصورة الثانية : أن تمتثل ما فيه من الأوامر ، وأن تجتنب ما فيه من النَّواهي .

الصورة الثالثة : أن تُؤمنَ وتوقن بأنَّ ما فيه من الأحكام هي خير الأحكام ، وتؤمن بأنَّ هذا القرآن كلام الله ، تكلم به - سبحانه وتعالى - على الحقيقة ، وتلقاه منه جبريل ، ونزل به على نبيِّنا مُحَمَّد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

الصورة الرابعة : مَن عنده القدرة على ذلك : الدَّبُّ عن هذا القرآن ، والدَّفَاع عنه مَن يشكُّك فيه أو يطعن فيه ؛ فهذه النصيحة لكتاب الله - عزَّ وجلَّ - .

س3- ما هي أوجه النصيحة لرسول الله ﷺ باختصار ؟

الجواب : أوجه النصيحة للرسول ﷺ :

أولاً : أن نؤمن بأنَّه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وأنَّه لم يأتِ بشيءٍ من تلقاء نفسه ، إنَّما أخبرنا بما أُوحِيَ إليه -عليه الصَّلَاة والسَّلَام- .

ثانيًا : أن نؤمن بكل ما أخبر به من الأخبار الماضية والحاضرة والمستقبلية ومُجرِّد المتابعة له ولا نتبع غيره .

ثالثًا : أن نمتثل أوامره وأن تجتنب نواهيهِ .

رابعاً : من النصيحة لرسول الله أن نخبه وننصره - صلى الله عليه وسلم -
ونذب عنه وعن دينه الذي جاء به

س4- ما المقصود بأئمة المسلمين وكيف تكون نصيحتهم ؟

الجواب : المقصود بأئمة المسلمين في الحديث أي الحكام و العلماء فأما العلماء فتكون نصيحتهم بمحبتهم و مساعدتهم على الحق الذي هم عليه والذب عن أعراضهم إذا أصابها أحد وكذا تصويب الخطأ إذا حصل من أحدهم مع مراعاة الاحترام والتأدب معهم فنتعصب للحق الذي هم عليه ولا نتعصب لباطل زل به أحدهم .

وأما الحكام فنصيحتهم تكون باعتقاد أنهم أهل إمرة ، وأنهم أئمة لهم في عنقك بيعة وبالسمع والطاعة لهم في غير معصية الله وبنشر محاسنهم وستر معائبهم ، وأن يُصحوا سرًا وعدم الخروج عليهم .

س5- كيف تكون النصيحة لعوام الناس ؟

الجواب : تكون النصيحة لعوام الناس بإرشادهم للخير وإبعادهم عن الشر ، ودلائتهم على ما فيه منفعة لهم ، وإبداء المحبة ، وإلقاء السلام ، وجلب المصالح

لهم ودفح المفاسد .

س6- متى تظهر الفتن ؟

الجواب : تظهر الفتن بحسب ما بين الشيخ حفظه الله حين يقل العلم ويترك العمل ويعم الجهل كما جاء في الروايات .

س7- ما هو جهاد الطلب وما هو جهاد الدفع بحسب تعريف

العلماء ؟

الجواب : ينقسم الجهاد إلى نوعين هما جهاد الطلب و جهاد الدفع ،

أمَّا جهاد الطلب : فهو أن يقوم وليُّ الامر بدعوة الكفار إلى الإسلام .

وأمَّا جهاد الدفع : فهو أن يقوم وليُّ الأمر بصدِّ العدو عن المسلمين وعن

البلاد .

س8- ما الفرق بين قتال النبي ﷺ للكفار والمشركين وبين قتال الكفار وأهل

البدع لغيرهم ؟

الجواب : الفرق بين قتال النبي ﷺ للكفار وبين قتال الكفار لغيرهم هو أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جاهد المشركين وقتلهم من باب مصلحتهم ورجاء أن يدخلوا في دين الله - عَزَّ وَجَلَّ - وأن يُسلموا .

ولم يكن المراد بالقتال والجهاد مُجَرَّد القتل والانتقام وسفك الدماء ؛ بل المراد أن تعلق كلمة الله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وأن يدخل الناس في دين الله

أما قتال الكُفَّار والمشركين وما يقع من بعض الكفار من حروب وقتال لغيرهم فإنَّ هؤلاء يقاتلون لطلب الرئاسة ، ولطلب الأموال ، ولطلب الدنيا ، وقد يقاتلون انتقاماً من غيرهم ، وسفكاً للدماء عبثاً وهوا فشتان بين القتالين .
وأما الصنف الثالث فهو القتال الذي يقع من أهل البدع والأهواء لنصرة بدعتهم ولخدمة الشيطان لا الرحمن .

س9- ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله ومعنى شهادة أن محمداً

رسول الله ؟

الجواب : معنى شهادة أن لا إله إلا الله : أي أنه لا معبود بحق إلا الله ؛ فلا تُصرف العبادة إلا لله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وأن ما عُبد من دون الله هو باطل ، وأن الإله الحق هو الله المُستحق للعبادة ومعنى شهادة أن محمداً رسول الله : أن نعلم

أن الله خلقنا ولم يتركنا هملاً بل أرسل إلينا رسولاً كريماً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، واصطفاه لهذه الأمة ليكون آخر الأنبياء والرسل - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فلا نبي بعده ولا رسول فهو عليه الصلاة والسلام يبلغ عن الله أوامره فنتبعها، ونواهيه فنجتنبها ، وأخباره فنصدقها .

س10- ما هو الرد السليم على من يدعي جواز قتل الكافر مطلقاً ؟

الجواب : ليس كل كافر هو حلال الدم بل الأمر فيه تفصيل ومن يقول بالإطلاق هؤلاء ممن يستبيح الدماء بغير حق شرعي كالخوارج والدواعش وتنظيم القاعدة وإلا فإن الكافر الحربي هو من أحل الإسلام دمه في حال القتال و الجهاد تحت إذن ولي الأمر وما عداه من الكفار فهم من أهل الذمة ، والمستأمنين ، والمعاهدين الذين حرم الإسلام قتلهم بنص الحديث (من قتل ذمياً أو معاهداً لم يرح رائحة الجنة) .

س11- ما معنى قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (وَحَسَابُهُمْ

عَلَى اللهِ تَعَالَى) مع الاستدلال عليه .

الجواب : معنى قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى) يعني أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- يتعامل معهم بظاهرهم ، أمّا ما يتعلق بباطنهم فهذا أمره إلى الله ؛ والدليل في قصة أسامة بن زيد لما قتل ذلك المشرك الذي قال لا إله إلا الله ، قال أسامة -رضي الله عنه- : " إنما قالها تعودا " ، يعني هو لم يسلم ، هو قال لا إله إلا الله لئلا أقتله فرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام قائلا : (هلاً شققت عن قلبه)

س12- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - لأسامة بن زيد (هلاً شققت عن قلبه) وما المستفاد من هذا القول للنبي عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب : معنى قول النبي ﷺ لأسامة بن زيد (هلاً شققت عن قلبه) ، يعني : ليس لك ما في قلبه بل لك ما أظهره لك ، وهذه قاعدة يُستفاد منها أننا لما بما ظهر من حال الناس ، وليس لنا أن نحكم على بواطنهم بالظنون إلا إن دلت القرائن والأدلة بأن يصرح الإنسان بما في باطنه أو يثبت عليه بفعله ما يدلُّ على باطنه فحينها يؤخذ ، أمّا مجرد الظنون أن تظن أن الشخص الفلاني فعل كذا وكذا ، لأجل كذا وكذا ، لا لأجل الله فهذا خطأ .

